

وكان من الضحك يبدو الخابل والوخش في مساره ما  
 والقول الاول اكثر وكان من سيرته ان جمشيد ومعناه سيد  
 السعاج ملك الاقاليم السبعة وهو اول من عمل السلاح واستخرج  
 الابريس والقز والزر اهل الساج في الاعمال الشاقة في قلع  
 الصخور واستخراج المعادن وظالم عمره وتجبر وادعي الربوبية  
 فخرج عليه الضحك هذا وتوجه خلق كثير بعضهم في جمشيد هرب  
 جمشيد بين يديه وظهر به وامر بشيخه بمشار وقال ان كنت الها  
 فادفع عن نفسك ثم ملك الضحك وطعي وتجبر وجور ودان بين  
 البراهمة وهو اول من عني له وضرب الدنانير والدرهم ولعن  
 التاج ووضع العصور وكان علي كفيده سلعتان جرحهما اذا شاه  
 وادعي انهما حيطان ممول هما علي الضعفا وذكر انهما يضربان عليه  
 فلا يسكن حتى يظلم ما يدعي ان ابن يذبحان له في كل يومه  
 وكان له وزير صالح فبان يستحي احد هما ويضع مكان دماغه دماغ  
 كيش ويا مر الرجل بالحقوق والجباك ولا يابوي الاخصار ويقال  
 ان الاكراد من اوليك القوم لكردهم الي الجباك ثم كثر ضا للضحك  
 وظالمت مدته فاجتمع الناس علي افريدون بن جمشيد وكان قد  
 ترعرع فلستعد لقتال الضحك باسمه ان رجل جدا يقال له كاي  
 قتل له الضحك ولدين فاجتمع عليه خلق كثير وكان له قطعة جلد  
 يتقي بها حر النار فرفعها علي راسه وجعلها علما وسارا الي الضحك والسما  
 مع فخرج اليه فلما راى ذلك الخابل لعن الله تعالى في قلبه الوغس  
 فانهم واراذا الناس ان يملكو كاي فاني وقال لسنت من بيت الملك الخابل

افريدون

افريدون بن جمشيد وصار كاي عونا له وقتل الضحك وقبليات منبر  
 وعظم علم كاي ورضته الملوك بالدر واليا قوت وكانوا يقدمونه  
 امام الجيوش فيصرون به وكان عندهم كالتابوت في بني اسرائيل وغير  
 هذا العلم به رفض كايان ولم يزل في خرابهم يتوارثونه الي ايام بزجر  
 ابن شهبان فاخذوه المشلون في قعدة القادسية وحمل الي عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه **ومما اتفق** من الحكامات المستظرفة في ايام الضحك انه  
 لما ظلمت مدته ونسبه ونسبه اجتمع الناس الي بابيه وكاي معهم فلما دخل  
 وكان جريما قال له سلام عليك سلام من ملك الاقاليم كلها ام سلام من  
 بملك هذا الاقليم قال بل سلام من ملك الاقاليم كلها فقال له فاذا  
 كنت تملك كلها فلم خصصت هذا الاقليم بنوايك وموتك وهلاقت  
 الي الاقاليم وساوت بيت بيته وسن الناس وبينهم ثم عد عليه اشيا  
 وصدقه الضحك وعد الناس بما يحبون وانصرفوا وكانت له امر  
 جتارة سمعت ماجري فلما خرجوا الكرت عليه وقالت لعد جرتهم  
 عليك هلاقتهم فقال لها مع عتوه وتجبره ان القوم يدهو في الحق  
 فلما هممت بالسلطنة تحم وقت الحق بيني وبينهم كالجبل فالعيني  
 وبين ما اردت ثم كان من امره بعد ذلك مع كاي ما كان  
**وجدة الارش نبي منا ذمناك** هو جدة نبي من ملك بن عمار  
 السنوي و قبل الاردي اول من فاد الخرب وملك علي قضاة وكان  
 منازله الحيرة والانبار ولا يته من قبل ارضه يرين بابك وكان ابن  
 فدخل عن هذا الاسم قبيل الارش والوضاح وزعم بعضهم ان كان  
 لا يات من اسم البرص ولذلك كني عنه بالارش وفي العرب من يفتخر